تنوعت مظاهر الحياة الاجتماعية في بلاد النوبة تبعاً لتنوع السكان وأصولهم وديانتهم، فكان التباين بين العادات والتقاليد في المجتمع النوبي كبيراً، حيث تمسك النوبيون الأصليون بعاداتهم وتقاليدهم الموروثة، ونتيجة لمصاهرة بينهم وبين العرب تأثر جزء منهم بالعادات والتقاليد الإسلامية،